من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

10 شعبان 1447 - 29 كانون الثاني 2026 - العدد 443

الحق المُطلق في وجه الباطل المُطلق

الملتقى العلمائي العالمي

49 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال

الحملة العالمية لإنقاذ الأسرى
Global Campaign to Rescue Prisoners

24 أسيرة
هن أمهات

16 أسيرة رهن
الاعتقال الإداري

أسيرتين في
عمر الطفولة

أسيرتين رهن
الاعتقال قبل 2023

سياسة ممنهجة تستهدف
النساء الفلسطينيات بلا تمييز

الحق المُطلق في وجه الباطل المُطلّق

عندما يكثر الهرج، وتكثر وجهات النظر، وتضيع البوصلة الضابطة للحق، ويزداد عدد تجار الحروب والمساومين على قضايا الأمة التي تتعلق بهُويتها وتاريخها ومقدساتها، يُصبح البيان فرض عين، وتذكير الغافلين عقيدة لا محيد عنها، والجرأة والصراحة والموضوعية حق لايجوز المجاملة فيه، مهما كان ثمن قول الحق، من هنا يمكننا فهم حديث النبي المصطفى ﷺ الذي لاينطق عن الهوى والذي يفرض قول الحق في زمن الظلم والاستبداد كي لاتضيع الحقائق والأوطان، ومن أجل أن يعرف المُستبد أنه ليس حُراً في تصرفاته لأنه عبد وليس إلهاً، بين هذا رسولنا ﷺ بقوله: «**أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر**»، كل سُلطان جائر، كل رئيس جائر، وكل سياسي جائر، وكل حزب جائر، لأن الجور جريمة مُتعددة الأصناف والوجوه، والجائر مُتعدد الأسماء والألقاب والمناصب.

اليوم ولدى مُشاهدتنا لما يحصل في مدينة القدس وغزة والضفة على وجه الخصوص، وفلسطين وما حولها عموماً، يُدرك كل منا حجم الأزمة التي تعيشها الأمة الإسلامية في كل نواحيها الاستراتيجية والاقتصادية والفكرية بل والعقدية، ويشعر باننا أقرب ما نكون من تصنيفنا بالأمة الغُثائية، والأكلة قد شمروا عن سواعدهم وتحلقوا ليأكل كل منهم ما تشتهيه نفسه من هذه القصعة، ليُشبع نهمه وجشعه وساديته.

أين من يستحضر للأمة اعتقاداً وليس مجرد إعلام أو عمل وظيفي مكانة القدس بأنها الحق المطلق الذي لا يجوز نسيانه أو المساومة عليه، وأنها العاصمة الأبدية لفلسطين، وأنها غير خاضعة لسياسات الأمر الواقع، وأنها حق غير قابل للتصرف به، ولا يحق لأحد التنازل عنه مهما كانت صفته السياسية والحزبية والوطنية، وأن هذا الحق هو ملك لكل المسلمين أينما كان مكان وجودهم، وحماية هذا الحق أيضاً واجب كل المسلمين، كل منهم على قدر وسعه وجهده، ولا يجوز نسيانه أو تناسيه مهما كان وضع الأمة متردياً، فالذي لا نستطيع اليوم تحريره، لا يجوز أبداً بيعه أو هبته أو التنازل عنه، فأجيالنا القادمة لها الحق أن تأخذ فرصتها للذود عن مقدساتها وعقيدتها وتاريخها، ولايجوز مصادرة هذا الحق منها مهما كانت الأسباب، سواء كان هذا المُصادر داخلياً أو خارجياً، وبغض النظر عن دينه ومنطلقه.

يجب أن تخرج القدس وفلسطين وقضايانا الكبرى من سوق النخاسة السياسية، وسوق الطامعين بالمكاسب الشخصية، وكذلك من أروقة الفنادق المغرية والخاطفة للأبصار، وتعود إلى خنادق الجهاد بالبندقية والقلم والفكرة والعلم والحضارة والإنسانية، كوننا أمة الحضارة والإنسانية، وأننا مكلفون ربانياً بإخراج الناس كل الناس من الظلمات بكل صورها إلى النور بكل صوره.

يجب أن يستحضر العالم والمعلم والسياسي والكبير والصغير، لماذا شاءت إرادة الله تعالى أن يكون المعراج من القدس وليس غيرها، وهو القادر أن يعرُج بنبيه ﷺ من مكة البلد الذي يسكنها رسوله المصطفى ﷺ، أو من أي مدينة أُخرى، ليعلم الكل أن مكانة القدس أعطاها لها ربها سبحانه، ومن أراد أن يُطيع ربه فعليه أن يُحافظ على ما قدّسهُ ربه.

يارب عبودية ترضاها وتحبها لنا

غزة على حافة الكارثة:
جثث تحت الأنقاض ومقابر ينبشها الاحتلال بالقوة

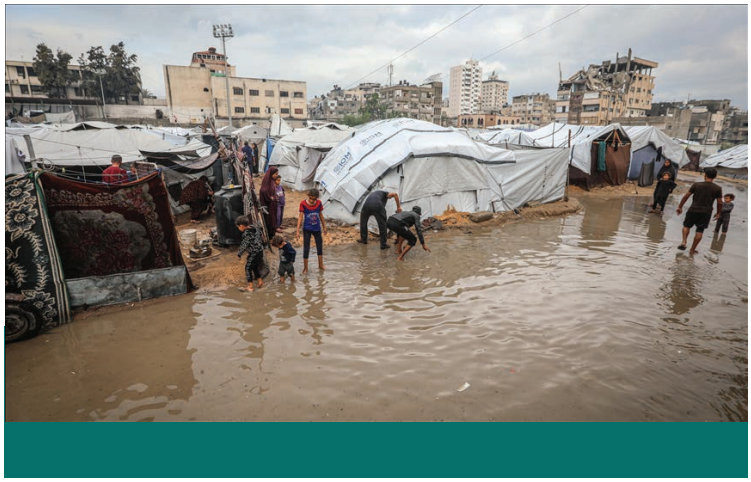

قال المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل: إنّ الأوضاع الإنسانية في القطاع وصلت إلى مرحلة حرجة وغير مسبوقة، في ظل انعدام أدنى مقومات الحياة، مطالبًا المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته والتحرك الفوري لوقف الكارثة الإنسانية المتفاقمة.

وقال بصل، في تصريح صحافي، الإثنين 26-1-2026: إنّ الاحتلال الصهيوني استخدم ملف جثث جنوده ذريعة لوقف إدخال الاحتياجات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وأكّد أنّ آلاف الجثث ما تزال تحت الأنقاض، من بينها أطفال ونساء وأشخاص من ذوي احتياجات خاصة، ولم يُسمح بانتشالها منذ بداية الحرب، بسبب غياب المعدات الثقيلة.

وأضاف أنّ آلاف المدنيين، ولا سيما الأطفال والنساء والمرضى، يعانون من ويلات الحرب وآثارها ومعاناة تفوق قدرة الإنسان على التحمل، محذرًا من أنّ استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى المزيد من الخسائر البشرية والمعاناة التي لا يُمكن القبول بها.

وطالب الجهات الدولية المعنية ومؤسسات حقوق الإنسان والوسطاء بالتحرك العاجل لفتح معبر رفح بشكل كامل، والسماح بإدخال المعدات الثقيلة لرفع الركام وانتشال الجثث، وضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية، إضافة إلى البدء بعملية إعادة الإعمار دون أي تأخير.

الأورومتوسطي: نبش الاحتلال مقابر غزة انتهاك صارخ لحرمة الموتى

بدوره، حذّر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من استمرار "جيش" الاحتلال الصهيوني في نبش مقابر شرقي مدينة غزة، بذريعة البحث عن جثة جندي صهيوني، مؤكدًا أنّ هذه الممارسات تشكّل انتهاكًا خطيرًا لحرمة الموتى وكرامتهم، ولا يمكن تبريرها تحت أي ذريعة أمنية.

وقال المرصد، في بيان: إنّه وثّق قيام قوات الاحتلال بنبش نحو 200 قبر في إحدى مقابر حي الشجاعية قرب ما يُعرف بـ"الخط الأصفر"، في إطار عمليات بحث موسّعة عن جثة الجندي الإسرائيلي ران غفيلي، التي أعلن الاحتلال في وقت لاحق العثور عليها.

وأوضح المرصد أن عمليات فتح القبور ما تزال مستمرة، في ظل غياب أي جهة فلسطينية أو دولية محايدة، مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لمراقبة الإجراءات أو التحقق من طبيعتها، مشيرًا إلى عدم توفر معلومات مستقلة حول ما إذا كانت الفحوصات تُجرى في المكان ذاته، أو ما إذا كانت الجثامين تُنقل إلى مواقع أخرى.

المصدر: مواقع فلسطينية■

18500 مريض وجريح بحاجة لإجلاء طبي عاجل من غزة

حذّر رئيس شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أمجد الشوا، من تدهورٍ متسارع في الأوضاع الإنسانية داخل قطاع غزة، في ظلّ استمرار إغلاق معبر رفح البري ومنع إدخال المساعدات الإنسانية الأساسية، ما يفاقم معاناة السكان ويهدد حياة آلاف المرضى والجرحى.

وقال الشوا، في تصريحات صحافية: إنّ ما لا يقل عن 18500 مريض وجريح يحتاجون إلى تحويلٍ فوري للعلاج خارج القطاع، في وقتٍ يُعاني فيه النظام الصحي من انهيار شبه كامل نتيجة القصف المستمر ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية.

وأشار إلى أن نحو 90% من سكان القطاع باتوا يعتمدون كليًا على المساعدات الإنسانية لتأمين احتياجاتهم الأساسية.

وأضاف أن الظروف المعيشية القاسية، وغياب وسائل التدفئة والمأوى، أدّت إلى إصابة عدد كبير من الأطفال بأمراض مرتبطة بالبرد وسوء التغذية، مؤكّدًا تسجيل حالات وفاة في صفوفهم خلال الأسابيع الماضية.

وتتطابق تحذيرات الشوا مع تقارير صادرة عن منظمات عالمية، والتي أكدت أن النظام الصحي في غزة يعمل بأقل من 30% من طاقته.■

التعليم في غزة ينهار: 745 ألف طالب خارج المدارس

أعرب مركز غزة لحقوق الإنسان عن قلق بالغ إزاء الانهيار الشامل الذي يشهده القطاع التعليمي في قطاع غزة، نتيجة استمرار العدوان الصهيوني والتدمير الواسع للبنية التحتية التعليمية، واستهداف الطلبة والمعلمين والمؤسسات الأكاديمية، إلى جانب سياسات التضييق على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وأشار المركز إلى أن بيانات أممية حديثة، صادرة عن اليونسكو والأونروا ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، تُظهر حرمان نحو 745 ألف طالب وطالبة من التعليم النظامي منذ أكتوبر 2023، للعام الثالث على التوالي، بينهم نحو 88 ألف طالب جامعي توقفت مسيرتهم التعليمية بالكامل، في سابقة تهدد بضياع جيل كامل.

وبحسب التقارير، تعرّض ما بين 95 و97% من المدارس والمنشآت التعليمية لأضرار جزئية أو كلية، فيما دُمّر عدد

كبير منها بشكل كامل. كما أسهمت سياسات الاحتلال ضد الأونروا في تعميق الأزمة.

وأوضح المركز أن أكثر من 20 ألف طالب استُشهدوا، وأُصيب أكثر من 31 ألفًا، إضافة إلى استشهاد أكثر من ألف معلم وإصابة الآلاف.■

إعلام الأسرى:

تعذيب وتنكيل بحق نحو 2000 أسير من غزة

أفاد مكتب إعلام الأسرى بأن نحو ألفي أسير من قطاع غزة ما زالوا يتعرضون للتعذيب والتنكيل داخل سجون ومعسكرات الاحتلال الإسرائيلي، رغم سريان وقف إطلاق النار، وذلك بعد اعتقال أكثر من 14 ألف فلسطيني منذ بدء حرب الإبادة.

وأوضح المكتب، في بيان، أن الأسرى يُحتجزون في ظروف قاسية داخل سجون عوفر والنقب وسديه تيمان وركيفت، حيث تُسحب الأغطية والفرشات لساعات طويلة، ما فاقم معاناتهم خلال فصل الشتاء. وأشار إلى استمرار سياسة التجويع عبر تقديم وجبات شحيحة لا تلبي الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية، ما أدى إلى فقدان عدد كبير من الأسرى لأوزانهم وتدهور أوضاعهم الصحية، خصوصًا المرضى والجرحى.

كما لفت البيان إلى انتهاكات دينية ومعيشية متواصلة، تشمل منع الصلاة الجماعية، وحظر المصاحف، وتقييد

الفورة، ومنع الاستحمام ومواد النظافة، الأمر الذي تسبب بانتشار أمراض جلدية حادة.

وذكر المكتب أن هذه السياسات أدت إلى استشهاد 51 أسيرًا معلومي الهوية منذ 7 أكتوبر 2023، إضافة إلى عشرات المفقودين قسرًا، مطالبًا بتدخل دولي عاجل ومحاسبة الاحتلال وفق القانون الدولي.■

نادي الأسير:

الإفراج لا ينهي جرائم التعذيب داخل السجون الصهيونية

أكّد نادي الأسير الفلسطيني أنّ الإفراج عن الأسرى من سجون الاحتلال الصهيوني لا يعني انتهاء الجرائم والانتهاكات التي تعرّضوا لها، مشيرًا إلى أنّ أوضاعهم الصحية والنفسية المتدهورة تشكّل دليلاً حيًا على استمرار سياسات التعذيب الممنهج داخل السجون.

وأوضح النادي، في بيان، أنّ جميع الأسرى المفرج عنهم يعانون من مشكلات صحية ونفسية بدرجات متفاوتة، فيما خرج عدد منهم في حالات خطيرة استدعت نقلهم إلى المستشفيات وإجراء عمليات جراحية عاجلة.

وبيّن أنه وثّق حالات لأسرى يعانون من كسور ورضوض شديدة نتيجة الضرب، إضافة إلى انتشار أمراض جلدية خطيرة مثل الجرب، ما استلزم عزلهم صحيًا وتقديم العلاج.

واعتبر النادي أنّ هذه المعطيات تعكس كارثة إنسانية وسياسة تدمير جسدي ونفسي ممنهجة تهدف إلى كسر

إرادة الأسرى وصولاً إلى الإعدام البطيء، كما حدث مع عشرات الأسرى منذ بدء حرب الإبادة.

وأشار إلى أنّ الانتهاكات تتزامن مع مساعٍ صهيونية لتشريع إعدام الأسرى، مطالبًا المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته، والسماح للصليب الأحمر بزيارة السجون، ومحاسبة قادة الاحتلال وفرض عقوبات رادعة.■

الأوقاف:
الاحتلال دمّر 56 مقبرة في غزة

أكّدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن قوات الاحتلال الصهيوني تواصل ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المقدسات الإسلامية في قطاع غزة، من خلال تدمير المقابر ونبش القبور واحتجاز الجثامين، في جريمة وصفتها بأنّها غير مسبوقة وتنتهك حرمة الأحياء والأموات على حد سواء.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أمير أبو العمرين: إنّ الاحتلال ألحق أضرارًا بـ56 مقبرة من أصل 62 في قطاع غزة، وأخرج عشرات المقابر عن الخدمة منذ بدء حرب الإبادة، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية والشرائع السماوية التي تكفل احترام حرمة الموتى.

وأوضح أبو العمرين أن ما يجري في غزة لا يقتصر على استهداف البشر والبنية التحتية، بل امتد ليشمل المقابر، في مشهد يعكس مستوى غير مسبوق من الإجرام، مشيرًا إلى أن الاحتلال دمّر الحجر والبشر والشجر، وقطع الأكسجين عن المرضى في المستشفيات، وارتكب عمليات تعذيب وإعدام بحق الأسرى دون أي مساءلة.

وأضاف أن استمرار هذه الجرائم يستدعي وجود قوة رادعة توقف الاحتلال، موجّهًا نداءً إلى المجتمع الدولي والمؤسسات الدينية والإنسانية للتحرك العاجل.

بدوره، دان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إقدام الاحتلال على تدمير المقابر في غزة، والعبث بجثامين الشهداء وتدنيسها وسرقة عشرات منها، واعتبر هذا انتهاكًا غير مسبوق لحرمة الموتى وكرامتهم.

المصدر: فلسطين أون لاين■

القدس تحذّر من تصعيد استيطاني عبر طرق جديدة شمال المدينة

حذّرت محافظة القدس من تصعيد خطير في وتيرة المشاريع الاستيطانية المحيطة بمدينة القدس المحتلة، عقب إعلان بلدية الاحتلال عقد جلسة للجنة المالية لإقرار موازنة تنفيذ طريق (45) المعروف بـ"طريق الكسارات" شمال المدينة.

وأوضحت المحافظة، في بيان، أن الطريق يهدف إلى ربط المستوطنات شمال القدس وشرق رام الله بشوارع (443) و(عطروت) و(بيغن) الاستيطانية، وسيقام على نحو 280 دونمًا من أراضي المحافظة. وأضافت أن الموازنة تشمل أيضًا تطوير شارع (437) من حاجز حزما حتى دوار جبع وبداية شارع (60)، بكلفة تتجاوز نصف مليار شيقل.

وأكّدت أنّ هذه المشاريع تندرج ضمن استراتيجية استيطانية متكاملة لفرض السيطرة على القدس ومحيطها، في سياق "زحف من التخطيط إلى التنفيذ"، مستغلة الأوضاع الإقليمية وتداعيات الحرب على غزة.

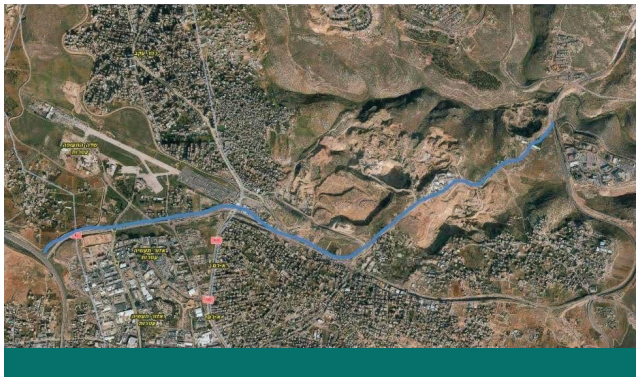

وختمت بالتأكيد أن الخطوات تُنفّذ عمليًا مخطط "القدس الكبرى"، وتواصل تغيير معالم الجغرافيا والهوية الفلسطينية للمدينة..■

أسبوع القدس العالمي 2026:

من الخطاب إلى الفعل و"نبض غزة" بوصلة الأمة

انعقد أسبوع القدس العالمي في الأسبوع الأخير من شهر رجب، بين 13 و19 كانون الثاني/يناير 2026، في سياق إقليمي ودولي استثنائي، طغت عليه المجازر المتواصلة في قطاع غزة، والتطورات الدامية في السودان، وما رافق ذلك من انكشاف أعمق لطبيعة الصراع في المنطقة.

وتوالت الأنشطة على مدار الأسبوع ضمن رؤية متكاملة، شملت ملتقى العلماء والمؤسسات، تأكيدًا للدور المحوري للعلم الشرعي في ضبط المفاهيم وتوجيه الوعي وبناء الموقف المسؤول، إضافة إلى المنتدى الثقافي الأول للعلوم والمعارف المقدسية، والملتقى الشعري والإنشادي، بوصفهما فضاءين ثقافيين يعززان دور الكلمة والفن الملتزم ب تشكيل الوعي الجمعي.

واختُتم الأسبوع بإطلاق حملة "نبض غزة"، في خطوة هدفت إلى الانتقال من مستوى الخطاب إلى مستوى الفعل.

البيان الختامي يؤكد مركزية القدس وغزة وبوصلة الأمة

كذلك، أكّد البيان الختامي ترسيخ أسبوع القدس العالمي كمسار معرفي ودعوي ومؤسسي دائم يُبقي القدس وغزة في صدارة الاهتمام طوال العام.

ودعا إلى تعزيز التكامل والتنسيق بين العلماء والمؤسسات والهيئات والشعوب ضمن رؤية موحّدة تضبط الأولويات وتمنع التشتت.

وشدّد على أن غزة تمثّل ميدان اختبار حقيقي لوعي الأمة وصدق التزامها وقدرتها على تحويل المواقف إلى أثر عملي.

وطالب بتحويل مخرجات الأسبوع إلى مشاريع مؤسسية مستدامة ذات أهداف واضحة وآليات متابعة وتقويم.

وجاءت فعاليات الأسبوع هذا العام في ظل تصاعد العدوان الصهيوني على غزة والضفة الغربية والقدس، ما أعاد إلى الواجهة أسئلة مركزية تتعلق بمسؤولية الأمة وواجباتها العلمية والشرعية والعملية.

وانطلقت الفعاليات بمؤتمر صحافي دولي متزامن عُقد في أكثر من 20 دولة، بمشاركة واسعة من علماء ومؤسسات علمية ودعوية وهيئات عاملة وشخصيات فكرية وإعلامية، في مشهد عكس وحدة الخطاب، وتنوّع أدواته، وترسيخ مركزية القدس كقضية جامعة في وجدان الأمة.

وأكد ضرورة تعزيز البعد المعرفي والفقهي في تناول قضية القدس وفلسطين وتصحيح المفاهيم وحماية الوعي من التزييف.

ودعا إلى تفعيل دور العلماء والخطباء والدعاة كمرجعية أخلاقية وعلمية في توجيه الجماهير وبناء الموقف الرشيد.

وشدّد على دعم مسارات الجهاد بالمال والإغاثة ضمن رؤية مؤسسية تخدم الصمود والبناء.

وختم بالتأكيد أن القدس وفلسطين تشكّلان معيارًا جامعًا لاستقامة الموقف وحراسة هوية الأمة وصيانة مستقبلها ■

المطران عطا الله حنا:
ما يجري في غزة وحشية لا يستوعبها عقل بشري

أكّد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، أنّ ما يتعرّض له قطاع غزة لا يمكن تبريره أو توصيفه على أنّه مشاهد مفبركة أو نتاج تقنيات الذكاء الاصطناعي، بل هو واقع دموي يعكس قساوة وهمجية وعدوانية تُمارَس بحقّ شعب محاصر يستحق الحياة بحرية وكرامة وسلام.

وقال المطران حنا: إنّ وسائل التواصل الاجتماعي قد تعجّ بصور ومقاطع مُولَّدة بالذكاء الاصطناعي، إلا أنّ الواقع الميداني في غزة يفوق قدرة العقل البشري على الاستيعاب، لما يحمله من وحشية بلا حدود وانعدام فاضح للقيم الإنسانية والأخلاقية.

وأشار إلى أنّ أكثر من مليوني إنسان يعيشون ظروفًا قاسية من تنكيل وتجويع وحرمان، إلى جانب الدمار الشامل وسفك دماء الأبرياء.

وشدّد على أنّ ما يجري يثبت أنّ الحرب لم تتوقف، بل

ما زالت مستمرة بأشكال مختلفة. ووجّه نداءً عاجلًا إلى الأشقاء العرب وأحرار العالم للتحرّك الجاد لرفع الظلم عن أهل غزة، وإغاثتهم ومؤازرتهم بعد تدمير منازلهم وتشريدهم، حيث يفترش كثيرون الأرض ويلتحفون السماء، فيما يعيش آخرون في خيام تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة.■

عالم ماليزي:
فلسطين البوصلة الأخلاقية للأمة

أكّد رئيس المجلس الاستشاري للمنظمات الإسلامية في ماليزيا، الشيخ الدكتور محمد عزمي عبد الحميد أنّ فلسطين تمثّل البوصلة الأخلاقية للأمّة الإسلامية، داعيًا إلى نقل شعار الوحدة من حيّز التنظير إلى مستوى التطبيق الاستراتيجي الفاعل.

وجاء ذلك في كلمة ألقاها خلال المؤتمر الدولي «فلسطين ووحدة الأمّة الإسلامية»، الذي عُقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور، برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

كما لفت عبد الحميد إلى أنّ فلسطين ليست مجرّد قضية سياسية، مشددًا على أنّ استمرار احتلال المسجد الأقصى المبارك، وفرض الحصار على قطاع غزة، يمنع الأمّة من الادّعاء بأنها تمسك بزمام القيادة الأخلاقية.

وأشار إلى أنّ الكارثة الإنسانية المستمرة في فلسطين منذ أكثر من 75 عامًا لا تعود فقط إلى الاحتلال، بل أيضًا إلى الفرقة والغفلة والصمت داخل العالم الإسلامي.

ودعا إلى وحدة عملية تشمل المواقف السياسية، والضغوط الاقتصادية والقانونية، وإطلاق مبادرات مشتركة، مطالبًا الجامعات ومنظمات المجتمع المدني والعلماء بتسخير طاقاتهم لفرض العزلة على الكيان الصهيوني، وسحب الشرعية الزائفة التي يبرّر بها جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، ولا سيما في غزة.■

التحالف الإسلامي الماليزي يدعم موقف السيد خامنئي بشأن دور واشنطن في الهجمات الإرهابية الإيرانية

أعرب المجلس الاستشاري الماليزي للمنظمات الإسلامية (MAPIM) عن دعمه لقائد الثورة في الجمهورية الإسلامية، السيد علي خامنئي، فيما يتعلق بتدخل دونالد ترامب في الهجمات الإرهابية الأخيرة في إيران.

ويأتي بيان المجلس عقب خطاب السيد خامنئي الذي حمّل فيه الرئيس الأمريكي مسؤولية القتل والدمار وانعدام الأمن الناجم عن الأعمال الإرهابية الأخيرة في مدن إيرانية مختلفة.

وشدد المجلس على حق الشعوب في الاحتجاج السلمي، واصفًا الاضطرابات الأخيرة في إيران بأنّها محاولة لتحويل مسار الاحتجاجات المدنية نحو العنف والتخريب والاعتداء على المدنيين وقوات الأمن.

وحذّر البيان من أنّ مثل هذه التطورات، إذا قادتها أو

دعمتها مؤسسات استخبارات أجنبية، قد تتحول إلى قنوات تؤدي إلى حرب جيوسياسية.

المصدر: وكالة أبنا ■

عالم باكستاني: «لجنة السلام في غزة» تنتهك مبادئ الأمم المتحدة

انتقد الأمين العام لمجلس علماء الشيعة في باكستان، شبير حسن ميسامي بشدة تشكيل ما يُسمى «لجنة سلام غزة»، محذرًا من أنّ هذه المبادرة تتعارض مع المبادئ الأساسية للأمم المتحدة وتهدد الاستقرار العالمي.

وقال ميسامي: إنه في حين أن الأمم المتحدة أُنشئت لتنظيم النظام الدولي ومعالجة النزاعات من خلال آليات قانونية معترف بها، فإن دفع القضية الفلسطينية عبر هيئة موازية يُقوّض إطار عمل الأمم المتحدة نفسه.

وأضاف ميسامي: «إن إنشاء مثل هذه اللجنة، في ظل الأمم المتحدة كمؤسسة عالمية، يُعد انتهاكًا صريحًا لمبادئها. فهذه المبادئ تُقر صراحةً بحق الشعوب المضطهدة والمحتلة في تقرير مصيرها في مواجهة قوى الاحتلال والاغتصاب".

وفي معرض تعليقه على إعلان تشكيل لجنة سلام غزة،

حذر رجل الدين الباكستاني البارز من أنّ هذه الخطوة ستُخلّ بشدة بتوازن القوى العالمي، مُشيرًا إلى أنها تُهدد بتحويل عالم القرن الحادي والعشرين إلى عالم مُضطرب.■

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدين جرائم الاحتلال

دان سماحة رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ الدكتور علي محيي الدين القره داغي، بأشدّ العبارات الجرائم التي يرتكبها «جيش» الاحتلال بحقّ الأحياء والأموات على حدٍّ سواء، مؤكدًا أنّ ما يجري من تدمير ممنهج للمقابر، ونبشٍ للقبور، والعبث بجثامين الشهداء وتدنيسها، إضافةً إلى سرقة عشرات الجثامين، يُشكّل انتهاكًا غير مسبوق لحرمة الموتى وكرامة الإنسان.

وأشار إلى أنّ هذه الجرائم المتواصلة تُرتكب منذ مدة بذريعة البحث عن جثة أحد الجنود الأسرى، في ظلّ غياب كامل لأي مساءلة فلسطينية أو دولية، ما يشجّع على التمادي في ارتكاب المزيد من الانتهاكات الجسيمة والجرائم الخطيرة.

وأكد أنّ ما يجري يرقى إلى مجازر وحشية وانتهاك صارخ لكرامة الإنسان حيًّا وميتًا، ويمثّل خرقًا فاضحًا للشرائع السماوية، وللقوانين الدولية، والمواثيق الإنسانية التي تكفل حرمة الموتى وتصون كرامتهم.

ودعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الحكومات

العربية والإسلامية، والمجتمع الدولي والإنساني، والأمم المتحدة، والمحكمة الجنائية الدولية، إلى تحمّل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات عاجلة لوقف هذه الجرائم، ووضع حدٍّ للإبادة والانتهاكات المستمرة بحق الإنسانية.■

مفتي القدس: الأقصى يُنتهك أمام العالم من الاحتلال

صرّح مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، بأنّ المسجد الأقصى يتعرّض لانتهاكات واقتحامات متكررة من قبل سلطات الاحتلال والجماعات الصهيونية الأشد تطرفًا، وذلك أمام العالم بأسره.

وأضاف الشيخ حسين، أنّ المسجد الأقصى سيبقى حاضرًا في وجدان الأمة، وسيظل رمزًا دينيًا، مشددًا على أنّه لن يتم التفريط فيه بأي حال من الأحوال.

وأكّد مفتي الديار الفلسطينية، أنّ حماية القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك يقعان على عاتق كل مسلم، خاصة وأنها أرض الإسراء والمعراج، وأنّ المسجد الأقصى أولى القبلتين، داعيًا المولى عز وجل أن يحررهما من يد الصهاينة.

وطالب مفتي القدس، باتخاذ موقف حاسم لوقف

الاعتداءات المتكررة من سلطات الاحتلال الصهيوني على القدس والمسجد الأقصى.

المصدر: موقع مصراوي■

حين تنطق الأرض..
فلسطين تستحق

فلسطين لا تطلب المستحيل، بل تطلب ما تستحق. تستحق أن تُروى أرضها بالندى لا بالدم، وأن تستيقظ على صوت الطبيعة لا على صفير الطائرات. حكايتها لم تبدأ اليوم، ولن تنتهي تحت الركام، رغم كل محاولات القهر والإبادة، ورغم السعي الدائم لتحويلها إلى قضية منسية أو رقم في نشرات الأخبار.

فلسطين تستحق الحياة، لا أن تُقايَض على بقائها. تستحق طفولةً بلا لجوء، وتعليمًا بلا خوف، وأحياءً يُسمع فيها صوت الأعراس لا صفارات الإسعاف. أن يُزرع القمح في ترابها بدل الشظايا، وأن تُضاء بيوتها بالفرح لا بحرائق القصف، وأن يعيش الإنسان فيها آمنًا على اسمه وبيته ومستقبله.

في غزة، تغيّر لون السماء. صارت رمادًا وغبارًا، تُباد فيها العائلات كاملة، ويُدفن الأطفال مع أحلامهم، بينما يقف العالم متفرجًا على الإبادة وكأنها خبر عابر. ومع ذلك، ما زالت غزة واقفة، تُقاوم بالجسد حينًا، وبالصبر حينًا، وبالإرادة التي لم تنكسر رغم الجراح.

وتستحق القدس أن يُرفرف فيها العلم الفلسطيني عاليًا، لا كرمز مؤقت، بل كحقيقة سيادية ثابتة. أن تعود مدينة مفتوحة لأهلها وأحرار العالم، بلا حواجز ولا تصاريح، وأن يكون المسجد الأقصى وكنيسة القيامة رمزين للحرية الروحية، لا ساحات اقتحام وقمع واستفزاز يومي.

وتستحق الضفة الغربية أن تتحرر من الاستيطان والحواجز التي مزّقت الجغرافيا وخنقت الإنسان. أن تعود أرضًا واحدة متصلة، حيث يكون التنقل حقًا طبيعيًا لا مغامرة يومية، وحيث تُستثمر طاقات الشباب في البناء والعلم والإبداع، لا في الانتظار والخذلان.

فلسطين تستحق الحرية؛ حرية تُكتب في ملامح الأسرى، وفي وصايا الشهداء، وفي حجارة الأطفال. حرية تفتح معابرها بإرادتها، وتسير في شوارعها دون جدار أو سلاح، وتقرر مستقبلها بكرامة لا بإملاءات.

وتستحق العودة.. من خيام النزوح إلى مخيمات الشتات، ما زالت المفاتيح تنتقل بين الأجيال، حكايةً ضد النسيان، ووعدًا بأن الأرض لأصحابها، وأن البحر لصياديه، وأن البيوت ستفتح أبوابها يومًا لأصحابها الحقيقيين.

الإبادة والحصار والتهجير لم تكسر فلسطين. فكيف لا تستحق؟ تستحق أن تكون حيّة، حرّة، سامقة كالصبّار، عنيدة كالأرض، مشرقة كأذان الفجر في القدس.

فلسطين تستحق..

ليست شعارًا، بل وعدٌ ومسؤولية.

المصدر: الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين■

"فتاوى أمين المنبر":
إصدار جديد يوثّق فتاوى القدس

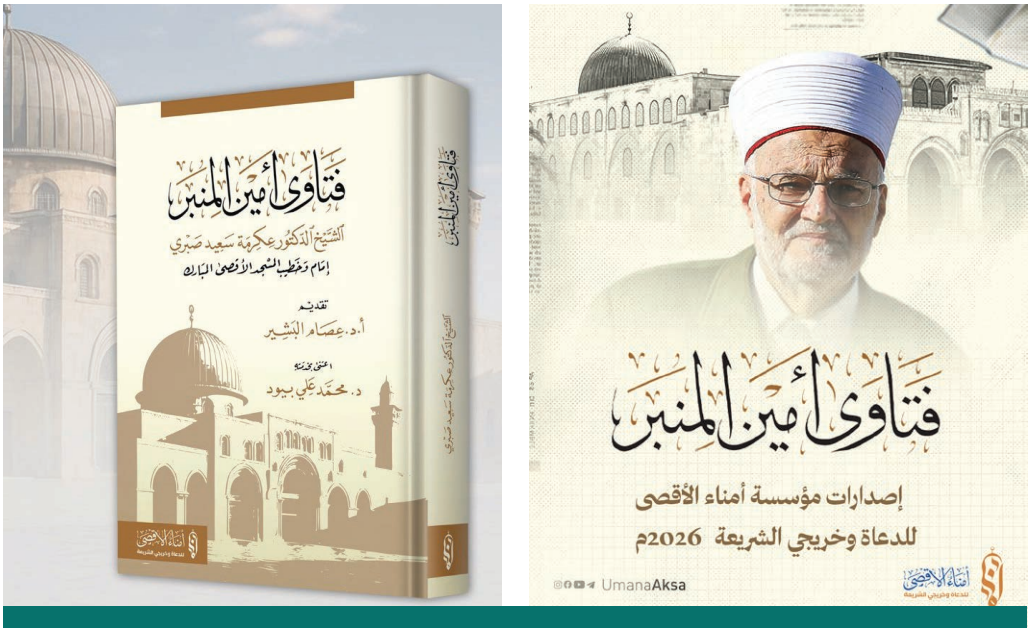

أصدرت مؤسسة أمناء الأقصى للدعاة وخريجي الشريعة كتابًا جديدًا بعنوان "فتاوى أمين المنبر"، يضم فتاوى سماحة الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في بيت المقدس، والمفتي السابق للقدس وعموم الديار الفلسطينية لأكثر من عقد من الزمن.

وجاء الكتاب في مجلّد واحد من470 صفحة، صادر عن دار عالم قريش ضمن منشورات المؤسسة، جامعًا حصيلة تجربة علمية ومسيرة رسمية وغير رسمية امتدت من عام 1994 حتى 2006، إضافة إلى عقود طويلة من التدريس والوعظ والإرشاد والخطابة من منبر المسجد الأقصى المبارك. وقد حرص الشيخ في هذا العمل على تصنيف الفتاوى في أحد عشر بابًا، تسهيلاً للرجوع إليها، سائلاً الله أن يكون قد وُفّق في التبويب والتصنيف والرأي والترجيح، "والكمال لله وحده".

واشتمل المجلّد على 322 مسألة عالجت نوازل القضية الفلسطينية وشؤون الحياة المختلفة بأسلوب السؤال والجواب المختصر والمركّز، بما يربط الفقه بالواقع، ويجعل الفتوى أداة وعي وصمود في مواجهة الاحتلال ومحاولات التهويد. وقد أشرف على خدمة الكتاب والعناية العلمية به الدكتور محمد علي بيود.

كما زانه تقديم مؤثّر للشيخ الدكتور عصام البشير، الذي وصف الشيخ عكرمة صبري بأنّه "قامة مقدسية مناضلة، وعمامة مرابطة في باحات المسجد الأقصى"، معتبرًا أنّه لم يقف عند حدود العلم تدريسًا وتعليمًا، بل جعله نموذجًا عمليًا للقدوة والأسوة، مقتديًا بأثر العلماء المرابطين عبر التاريخ الإسلامي، الذين جمعوا بين العلم والنضال دفاعًا عن الأمة ودينها.

ويأتي هذا الإصدار توثيقًا لمسيرة فقهية ووطنية متجذّرة في القدس، ودعوةً لتحويل العلم إلى فعلٍ حيّ في زمن المحنة.

وختامًا، سأل القائمون على الإصدار الله تعالى أن يبارك في هذا الجهد، وأن يمنّ على الشيخ عكرمة صبري بتمام الصحة والعافية، وأن يجزي كل من أسهم في إخراج هذا العمل خير الجزاء.

المصدر: أمناء الأقصى■

هل نقول وداعاً للأمم المتحدة؟

"لقد أنهينا ثماني حروب» بهذه العبارة المملة والمُكرّرة بلا كلل، دافع دونالد ترامب عن إنشاء «مجلس السلام»، وذلك بعد أن أحدث تغييرات جذرية في النظام العالمي وانسحب من عدة هيئات تابعة للأمم المتحدة. وبعيداً عن السلطة الشخصية لترامب، فإن الهدف واضحٌ تماماً وهو الاستغلال الاقتصادي، ذلك أن الرئيس سيتمتع، بحسب ميثاق المجلس، بصلاحية إدارة الأموال. ولا يشك في أن إنشاء هذا المجلس يوجّه ضربة قوية للأمم المتحدة، إذ تتطابق مهماته تقريباً مع مهمات الأمم المتحدة. وينص ميثاقه صراحةً على أن الدول المدعوة للانضمام إليه يجب أن تتحلى «بالشجاعة للتخلي عن المؤسسات التي فشلت مراراً وتكراراً» في إشارة ضمنية إلى الأمم المتحدة، من أجل إنشاء «منظمة سلام أكثر مرونة وفاعلية".

والواقع أن الولايات المتحدة تسعى للحفاظ على هيمنتها العالمية سياسياً واقتصادياً ومالياً. ولتحقيق هذه الغاية، وفي عالم يطمح دونالد ترامب إلى حكمه، يُنشئ هيكلاً جديداً بعيداً كل البعد عن المُثل التي سادت في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وبحسب فرانسوا أوديه، مدير معهد مونتريال للدراسات الدولية، فإن مجلس السلام «هيكلٌ يفتقر إلى الشرعية، ويُمثل شكلاً جديداً من أشكال الاحتلال، ونمطاً أميركياً من الإمبريالية الاقتصادية». وهو، في المقام الأول، «تجسيدٌ لرئيس أميركي مهووس بجنون العظمة، ومهووس بالاستيلاء على الأراضي، ونرى ذلك جلياً في غرينلاند وفنزويلا، وإلى حد ما في كندا». ويخلص البروفيسور أوديه إلى أن «هذا السيناريو محكومٌ عليه بالفشل منذ البداية، ولقد شهدنا الإمبريالية الأميركية في أفغانستان والعراق». أما زميله رشاد أنطونيوس، مؤلف كتاب «غزو فلسطين» الصادر سنة 2024، فهو يرى تشابهاً بين مجلس السلام الذي أنشأه دونالد ترامب والانتداب البريطاني على فلسطين سنة 1920 الذي منحته عصبة الأمم، سلف الأمم المتحدة، لكنه يوضح: «أن الانتداب كان مُنح لبريطانيا العظمى وحدها، أما هنا، فهو مجلس يسعى إلى جمع عدد كبير من الأشخاص، لدرجة أنه يحلّ، بطريقة ما، محلّ الأمم المتحدة». ويضيف: «باعتماد مجلس السلام هذا، يكون مجلس الأمن قد خان مبادئه، إذ فوّض هيئةً تحلّ محلّ الأمم المتحدة، وتجمع عدداً كبيراً من الأشخاص، وأموالاً طائلة، لتغيير وجه الأرض.

وبينما يعتقد مراقبون آخرون أن إنشاء مجلس سلام ترامب ينذر بزوال الأمم المتحدة ومجلس الأمن، يقول البروفيسور فرانسوا أوديه: «لا أعتقد أن الأمم المتحدة ستنهار بسبب هذه المبادرة؛ لقد صمدت المنظمة في وجه العديد من الأزمات العالمية، لكن ما تبقى من ولاية ترامب سيكون صعباً للغاية على الأمم المتحدة، على جميع المستويات»، ويضيف أن خطابَي رئيس الوزراء الكندي مارك كارني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في دافوس يظهران «مقاومةً كبيرة، وأنه إذا قاومت الأمم المتحدة الرئيس الأميركي الحالي، فقد نشهد أمماً متحدة مُتجددة، ومن المُرجح أن يُجرى حوار بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن»، مؤكداً «أن بقاء الأمم المتحدة سيعتمد أيضاً على إصلاحات جذرية». وفي هذا السياق، يدعو العديد من الدول، ومن ضمنها فرنسا، إلى زيادة عدد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بانضمام دولتين أفريقيتين، بالإضافة إلى البرازيل وألمانيا واليابان والهند، وإلى تعليق حق النقض (الفيتو) في بعض الحالات لمنع المجلس من الشلل، كما يحدث في كثير من الأحيان.

من ناحيته، يعتقد البروفيسور رشاد أنطونيوس أن العديد من الدول «ستناضل من أجل إبقاء الأمم المتحدة»، لكن قيام مجلس سلام ترامب «سيُمثل شكلاً من أشكال تهميشها، بحيث لا تلعب دوراً رئيسياً في الصراعات».

ماهر الشريف - باختصار■

سياسة التمييز الصهيونية في القدس وصمود فلسطيني

تستمرّ سياسات الكيان الصهيوني العنصرية في مدينة القدس، في محاولاتٍ متواصلة لتهويد الإنسان والمكان، من دون أي رادع سوى صمود الشعب الفلسطيني المقدسي في أرضه.

وقد تجاوزت هذه السياسات أشكال التمييز الإداري والقانوني، لتتحوّل إلى قمعٍ مباشر يستهدف كلّ من يرفع صوته دفاعًا عن الحقوق الأساسية، أو يتضامن مع الفلسطينيين في سائر الأراضي المحتلّة، ولا سيما في غزّة التي لا تزال تتعرّض لسياسات الإبادة والتطهير العرقي.

وخلال عام 2025، صعّد الكيان الصهيوني من سياسة الإبعاد القسري بحقّ شخصيات دينية مقدسية، خصوصًا عن المسجد الأقصى المبارك. ومن أبرز الحالات، اعتقال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين من داخل المسجد بعد صلاة الجمعة، وإصدار أوامر إبعاد بحقّه وبحقّ الشيخ محمد سليم بسبب دعائه لغزّة.

كما لا يزال ثلاثة من أعضاء مجلس الأوقاف المعيَّن من الأردن، صاحبة الوصاية الهاشمية، مُبعَدين عن الأقصى، إلى جانب عشرات موظفي الأوقاف، فقط لأنهم وثّقوا الاقتحامات أو اعترضوا على انتهاك حرمة المسجد.

وتتكرّر هذه الإبعادات الجماعية عادةً قبيل شهر رمضان، إذ صدرت أوامر إبعاد بحقّ أكثر من 60 مقدسيًا خلال رمضان الماضي، بذريعة "إجراءات احترازية".

وفي الوقت نفسه، فُرضت غرامات مالية على خطباء الأقصى، ومنهم الشيخ يوسف أبو سنينة، بسبب مواقفهم الداعمة لغزّة.

ولم تقتصر الانتهاكات على المسلمين، بل طالت المكوّن المسيحي الفلسطيني أيضًا، عبر منع رجال دين ومعلّمين وطلّاب من الوصول إلى القدس، وفرض قيود على تنقّلهم، ما دفع المدارس المسيحية إلى إعلان إضرابٍ احتجاجي نجح لاحقًا في انتزاع تصاريح السفر.

وتكشف هذه الممارسات زيف ادّعاءات الكيان الصهيوني باحترام حرية العبادة وحقوق الإنسان، في ظلّ صمتٍ دوليٍّ مستمر، مقابل بيانات تنديد محدودة.

ومع ذلك، يواصل أهل القدس صمودهم، وكان حضور الآلاف في المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي، والاستعداد لاستقبال شهر رمضان، دليلًا على أنّ الصمود الشعبي يبقى السلاح الأقوى في مواجهة سياسات التمييز والقمع.

بقلم داود كتّاب - بتصرّف - العربي الجديد■

الشيخ الحاج محمد أمين الحسيني (رحمه الله)
مفتي مدينة القدس
ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى

"ولنا كلمة إلى إخواننا في الأقطار العربية الإسلامية، وهي إذا ظلوا ينظرون إلى هذه المأساة، مأساة الأندلس الأخرى، غير مبالين ولا مكترثين، فإن موقفهم هذا لا يرضي الله تعالى ورسوله ﷺ ولا يرضي تاريخ الإسلام الذي آخى بين المسلمين. وليعلموا أن المصيبة في هذه البلاد التي أوقعها سوء حظها بين براثن الطامعين، سوف لا تنحصر فيها بل تتعداها إلى الأقطار الإسلامية الأخرى".

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com